مصر

77.2 % يوافقون على التعديلات الدستورية

الأحد 20 مارس 2011 11:03 ص

كتب: كتب- حمدي عبد العال:

أعلنت اللجنة القضائية العليا المشرفة على الاستفتاء الخاص بالتعديلات الدستورية أن نسبة الموافقين على هذه التعديلات وصلت إلى 77.2% من إجمالي الذين أدلوا بأصواتهم حول التعديلات الدستورية، مقابل 22.8% رفضوا هذه التعديلات.

وقال المستشار محمد عطية رئيس اللجنة المشرفة على الاستفتاء في مؤتمر صحفي عُقد مساء اليوم: إن نسبة الذين شاركوا في الاستفتاء بلغت 41.19% من عدد المواطنين الذين لهم حق المشاركة وهم 45 مليون نسمة؛ حيث قام 18 مليونًا و537 ألفًا و954 مواطنًا بالمشاركة في الاستفتاء، بعدد أصوات صحيحة بلغت 18 مليونًا و366 ألفًا و414 صوتًا مقابل 21 ألفًا و190 صوتًا باطلاً.

وقدَّم عطية التحية للقوات المسلحة ومجهوداتها التي ساعدت على مرور الاستفتاء بهذا الشكل النزيه، كما قدَّم تحية إعزاز وإكبار إلى شعب مصر العظيم وشباب الثورة الذين بعثوا روح التغيير في الأمة والحرية والديمقراطية وجيش مصر الذي وقف بروح نجاح الثورة في هذا الاستفتاء.

وقال عطية: إن أكبر المحافظات التي شاركت في هذا الاستفتاء محافظتا الإسكندرية، والتي شارك بها أكثر من مليون مواطن، وكذلك محافظة الشرقية.

وأكد عطية أن اللجنة القضائية العليا المشرفة على الاستفتاء قامت باستخراج آلاف التصاريح الخاصة بالمراقبة لمنظمات المجتمع المدني لتسهيل متابعة الاستفتاء وحتى يشهدوا جميعًا كيف تم الاستفتاء بشكلٍ ديمقراطي.

وأوضح عطية أن الحياة السياسية في ظلِّ النظام السابق كانت ليس لها قيمة ونتائج الانتخابات كانت معروفة مسبقًا، إلا أنه بعد ثورة 25 يناير استرد المواطن المصري كرامته، وأصبحت مصر ملكية للمواطن الذي يتعين عليه المشاركة في الحياة السياسية، وقد أصبح المواطن على يقين بأن صوته له قيمة بعد مشهد هذا الاستفتاء، والذي ستكون نتيجته مرآةً معبرةً عن إرادة المواطنين.

ونفى رئيس اللجنة أن تكون هناك لجان فرعية لم تُمكِّن المواطنين المتواجدين بها أو بجوارها للإدلاء بأصواتهم بعد القرار الصادر من اللجنة بتمكين هؤلاء المواطنين من التصويت مهما كان عددهم، مشددًا على مَن تعرَّض للحرمان من التصويت يمكنه إثبات ذلك حتى تستطيع اللجنة محاسبة المقصرين.

وأوضح أن عددَ الشكاوى التي وصلت اللجنة بسيطة، وتم التغلب عليها أثناء عملية التصويت، ومنها بعض المحاولات للتصويت أكثر من مرة، وتولت النيابة العامة إنهاء محاسبة مَن تورطوا في هذا الفعل.